

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

† النص الإنجيلي: (متى ١١: ٢٠-٣٠)

حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يُبَيِّحُ الْمُدْنَ الَّتِي صُنِعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ قُوَاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَنْبُ: «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورَزِينُ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْقُوَاتِ الْمَصْنُوعَةَ فِيكُمْ، لَتَابَتَا قَدِيمًا فِي الْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ. وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لِهَمَا حَالَةً أَكْثَرُ احْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمْ. وَأَنْتِ يَا كَفَرَتَا حُومَ الْمُزْتَفِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْبَطِينَ إِلَى الْهَابِيَةِ. لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سُدُومَ الْقُوَاتِ الْمَصْنُوعَةَ فِيكَ لَبَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سُدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةً أَكْثَرُ احْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكَ.» فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَحْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتْ الْمَسْرَّةُ أَمَامَكَ. كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ. تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. إِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ.»

+ التأمل الإنجيلي:

أن كان أهل سدوم وصور قد أساءوا استعمال خيرات الله الخالق الحنان فماذا كانت النتيجة؟ افتخروا بالعطية وتركوا المُعطي فعميت قلوبهم ولم يعرفوا إلههم، فإن درجة الأثم تقاس على مقدار النور المُعطى. لم يخطر على بال الكتبة والفريسيين أنهم أشرار وخطاة لدى الرب جدًا كأهل سدوم مع أنهم كانوا أعظم منهم ذنبًا بقدر ما كان عندهم من نور أكثر، كان أتقياء إسرائيل معتادين أن يذهبوا إلى هيكل الله ليجدوا تعزية في أحزانهم وراحة في ضيقاتهم. ولا يقدر أن يستريح الإنسان حتى يتوب ويأتي إلى المسيح. وواضح أننا لا نستطيع والحالة هذه أن نعيش يومًا واحدًا دون أن تحدث أمور كثيرة تُكدرنا. لا بل قلوبنا نفسها لا تدعنا نستريح، لأنها تشتتني أشياء كثيرة مما لا تقدر أن تحصل عليه، غير أنه ينبغي لنا أن نولد في جرن المعمودية من الماء والروح لكي يمكننا أن نحسب نيره هيئًا وحمله خفيفًا إذ لا يقدر الإنسان العتيق أن يخضع لمشيئة الآب أو يقبل وصايا المسيح لأن ليس فيه سوى اهتمام الجسد الذي هو عداوة لله، ينبغي أن يعترف الإنسان أنه مُتعب تحت حمل الخطايا لكي يأتي إلى يسوع بالحق. فالذين يعترفون بأنهم هالكون هم الذين يخلصون فقط، لأن الإيمان بيسوع المسيح تسبقه التوبة إلى الله. وأنا أرىحكم. لاحظ أن الراحة هنا هي عطية، فهي لا تُكسب ولا تُؤخذ بالاستحقاق. إنها "راحة الخلاص" التي تأتي من التحقق بأن المسيح أكمل عمل الفداء على صليب الجلجثة. إنها "راحة الضمير" التي تأتي بعد التحقق من أن جزء الخطية قد تحمّله المسيح إذ دفع الثمن مرة واحدة وإلى الأبد «احملوا نيري عليكم». وهذا يعني إخضاع النفس لمشيئته، وتسليم القيادة في حياتنا لرب الحياة «وتعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب». المعلم

الصالح وديع ومتواضع، على عكس الفرّيسيّين الذين كانوا قساة ومنكبرّين. ليست الراحة هنا راحة الضمير، بل راحة القلب التي نلقاها عندما نأخذ مركز الاتضاع أمام الله والإنسان، نعم إنّ حملهُ خفيف، ولكنّ هذا لا يعني أنّه لا توجد مشاكل أو تجارب أو متاعب أو قلوب تتوجّع في الحياة المسيحيّة؛ بل يعني أنّه ليس علينا أن نتحمّلها وحدنا، فنحن مشدودون إلى نير ذلك الذي يعطينا نعمة كافية لكلّ أوقات الحاجة، فخدمته ليست عبوديّة، بل هي حرّيّة كاملة. إنّ خطأ المؤمن الجسيم هو أن يحمل حمل الحياة مشدوداً لطوق واحد على عنقه، لأنّ الله لم يقصد أن يحمل الإنسان حملهُ بمفرده. من أجل ذلك يتعامل المسيح بواسطة النير فقط، فالنير هو رباط رقبة لاثنين والرب يسوع نفسه يريد أن يكون واحداً من الاثنين، وهو يريد أن يشترك في متاعب أعمالنا المزعجة. إنّ سرّ السلام والانتصار في الحياة المسيحيّة يكمن في خلع طوق الذات وقبول نير المسيح المريح.

+ عماد مبارك: السبت في ١٠ حزيران ٢٠١٧ اقتبلت سر العماد المقدس الطفلة أليسيا ابنة جينا قواق وسامر حنا، تهانينا للمعمّدة وذويها، وليحل نور الرب يسوع في حياتها مدى الدهر.

+ سيفو الإبادة السريانية: يوم الأحد في ١٨ حزيران ٢٠١٧ سنحتفل بذكرى الإبادة السريانية سيفو بإقامة القداس الإلهي لراحة نفوس شهدائنا المؤمنين الأبرار معبرين أولاً عن حبنا لهم وثانياً مستنكرين ما حدث قبل مئة عام وما زال يحدث إلى اليوم في شرقنا المتألم من قتل وتهجير وتشريد لآلاف العائلات المسيحية من منازلهم وكنائسهم. الرحمة الواسعة لشهداء الكنيسة الأبرار والبركة والسلام لسائر المسيحيين المؤمنين في العالم، شملتهم عناية الرب وحفظتهم آمين.

+ رحلة نياغارا: بإشراف المجلس الملي، تعلن اللجنة الرياضية عن افتتاح التسجيل لرحلة الى شلالات نياغارا، وذلك يوم السبت بتاريخ ٩ أيلول الساعة السابعة صباحاً والعودة يوم الاثنين ١١ أيلول الساعة التاسعة مساءً. وسنحاول معهم ليكون الانطلاق من صالة الكنيسة، وسيتمثل ضمن هذه الرحلة : منامه ليلة بتورونتو وليلة نياغارا. وايضاً، زيارة لبرج تورونتو العالي - كروازبير الى Mile Île. زيارة لقصر كاتالوما. وسيكون رسم الاشتراك كالتالي : ٢٣٠ \$ للشخص لغرفة تشمل ٤ أشخاص ٢٦٠ \$ للشخص لغرفة تشمل ٣ أشخاص ٣٠٠ \$ للشخص لغرفة تشمل شخصين ٤٠٠ \$ للشخص ولغرفة لشخص واحد وهذا الرسم يتضمن السفر + التاكس + المنامه ٣ نجوم + الزيارات كلها + إكرامية للسائق لمجيء الباص الى الصالة + ماء للشرب في الباص. فقط الطعام هو من مسؤولية المسافر. نتمنى مشاركة الجميع فهي مفتوحة لجميع افراد الكنيسة افرادا او عائلات. والتسجيل سيكون عند عضوات اللجنة الإدارية منى زافارو وفيكنتوريا كومري وسحر بريخان الدعوة مفتوحة لكل العائلات والأماكن محدودة. لذا يرجى تثبيت الحجز قبل نهاية شهر حزيران. وأهلاً وسهلاً بالجميع.

+ جميعة السيدات: تعلن عن إفتتاح النادي العائلي يوم السبت الأول من كل شهر في مركز صالنتنا على هنري بوراسا الساعة السابعة مساءً، يتخلل اللقاء برامج ترفيهية مأكولات ومشروبات خفيفة، الدعوة عامة ومجانية فأهلاً وسهلاً بكم جميعاً.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com